

الماكيت ح6 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس 8 7

8102

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:19](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن النهاردة في الحقيقة هنتكلم عن مسألة مهمة برضو لا زلنا في في يعني في - [00:00:59](#)

في صدد الحديث عن مسألة حاجة اطفالنا للقرآن ازاى النهاردة اه هتكلم عن حاجة بيقدّمها لنا القرآن احنا في الحقيقة في امس الحاجة اليها طيب بس عشان يتضح المقال اسمحو لي اضرب مثال - [00:01:18](#)

وزي ما قلت المثال هو يعني مش لازم يكون ينطبق انطبق كلي عن الفكرة احنا بنقرب به المسألة ليس اكثر من ذلك. طيب النهاردة لو ان حضرتك اه ربنا رزقك قطعة ارض قطعة الارض دي عبارة عن خمسمية متر - [00:01:36](#)

اه الكلام ده يمكن اشترت اليه انا في بعض الحلقات بس خلوني اوضحه اوي النهارده قطعة الارض الخمسميت متر دي حضرتك اردت انك تبنيها فبتعمل ايه؟ بتروح مثلا اللي مهندس معماري بتقول له انا عايز ابني حته الارض دي - [00:01:56](#)

فبيقول لك اول سؤال بيسأله لحضرتك ايه مم يلا نفكر مع بعض اه طبيعيه هيقول لك عايز تبنيها ايه بالضبط عذرا يعني اديني وصف اجمالي للمبنى اللي انت عايز تبنيه على الارض دي - [00:02:16](#)

هي قطعة ارض جرداء دلوقتي عندنا اهو الامكانيات والمادة الخام زي الفل. بس عايزين وصف اجمالي للمبنى اللي هيتبني هنا. تمام فانت قلت له مثلا انا عايز ابني عمارة سبع ادوار - [00:02:34](#)

انا عايز ابني فيلا اه يعني انا عايز ابني مجمع مسلا فيه مسجد وفيه مش عارف ايه وفيه ايه. طيب قلت له انا عايز ابني مثلا فيلا فيقول لك طيب الفيلا دي بيدأ بقى بعد الوصف الاجمالي يسألك عن الوصف التفصيلي للمنتج - [00:02:48](#)

ازاي يقول لك طب معلىش انت عايز تبني على مساحة قد ايه وتعمل جنيئة على مساحة قد ايه؟ ولا يعني مش هتعمل جنيئة من كل الجوانب هتعمل من جانب وتسبب - [00:03:06](#)

جانب يخش في تفاصيل تانية تقول له مسلا هبني على مساحة تلتميت متر. يقول لك طب التلتميت متر اللي هتبني عليها دي. هتبني عليها كم دور تقول له مسلا هبني ثلاث ادوار. يقول لك طب سواني الادوار دي عايز فيها كم غرفة - [00:03:17](#)

طيب الغرف دي عايز مساحتها قد ايه بياخد منك وصف اجمالي ووصف تفصيلي للقصة كلها تمام؟ وبعد ما ياخذ من حضرتك الوصف الاجمالي والوصف التفصيلي بييجي واخذ الكلام ده كله وييجي مصمم لحضرتك ماكد - [00:03:32](#)

خلاص يقول لك ادي يا سيدي الماكيت بتاع المبنى اللي انت عايزه. ده المنتج اهو موجود قدامك المنتج اللي انت عايزه بالزبط هو ده تمام دلوقتي الحقيقة المهندس قطع شوط كبير جدا في مرحلة البناء - [00:03:48](#)

وهو ايه؟ ان هو خرج الافكار من دماغه للنور او للواقع بس حطها في صورة ماكيت مصغر هو ياخذ الماكيت ده وبعد كده يقوم بتنفيذه. يبقى كان في مرحلة اسمها مرحلة التصميم - [00:04:06](#)

التصميم دي بعد ما خد افكار ومعلومات جمع معلومات كتيرة جدا. وبعد ما جمع المعلومات جاء محول المعلومات دي لصورة منزورة

لما كيت صممه كويس جدا وبعد التصميم هيروح لمرحلة التنفيذ ينفذ بقى على الارض - 00:04:22

ان يوريني المبنى ده المصغر ده يوريه لي هنا كده موجود على خمسمية متر بتاعتي تمام طيب انت حضرتك تخيل بقى لو واحد مثلا راح للمهندس اللي المهندس قال له ايه؟ انا عايز ابني - 00:04:37

آ قال له هتبني ايه على حته الارض دي؟ قال له والله مش عارف فيلا عمارة جامع اي حاجة قال له ما فيش حاجة اسمها كده ما انت حادس انت عايز تبنيه بالزبط - 00:04:54

قال لي اي حاجة حلوة يعني. عايز اي حاجة حلوة يا عم ما ينفعش قل لي انت ايه بالزبط؟ اي حاجة على زوقك يا عم قال له يعني قل لي بالزبط. قال له طب خلاص خليها فيلا - 00:05:03

قال له طيب انت الفيلا عايز مساحتها آ مساحة اللي يتبني على الفيلا الارض قد ايه والجنينة قد ايه؟ قال له لأ لأ خليها كلها ارض مش لازم جنينة. قال له ما ينفعش يعني فيلا لازم فيها جنينة. هو في حاجة اسمها كده؟ قال له احنا بجد هي لازم قال له اه لازم

حواليها جنينه. قال له اه اه صح طب خلاص خلاص ماشي - 00:05:13

حط لنا جنينه قال له طيب عايزها كم دور؟ قال له اعمل لي عشر ادوار. قال له هو في فيلا عشر ادوار؟ يعني الفيلا بتبقى دورين ثلاثة كلام من ده - 00:05:34

قال له هو فعلا قال له اه خلاص يا عم خليها ثلاث ادوار هو يعني لا عارف عايز يبني ايه ولا عارف مواصفات المبنى اللي هو يبنيه تمام فغلب الراجل جدا جدا جدا - 00:05:42

عشان يعمل له الماكيت عشان ينفذ الماكيت ده طيب لما جه الراجل المهندس ده بقى هينفذ الماكيت ده او يبني هو اصلا ما عندوش قدرة ان هو يقيم او يعاير المجهود اللي بيقوم به المهندس - 00:05:55

فالمهندس بازل مجهود كبير يقول له ايه ده انتم عمالين تضيعوا وقت ما بتعملوش حاجة مفيدة مش عارف ايه طيب لو اللي انا بقوله لحضراتكم ده واضح ده مثال اهو من واقع الحياة - 00:06:09

انا عايز اقرب لحضراتكم قضية ايه؟ تلك الهبة التي وهبنا الله اياها يعني احنا بندعي بنقول ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين تمام اه ولذلك مسلا سيدنا اه زكريا لما دعا ربنا قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة. فالزيرة دي هبة من الله - 00:06:20

الهبة دي عطاء بلا عوض ولا غرض يعني ربنا اداه لك مش في مقابل حاجة بزلت فدائك ده عطاء بلا عوض يهب لمن يشاء انا هب لمن يشاء الذكور. تمام - 00:06:42

ولا غرض يعني ايه ولا غرض؟ ربنا ما ادهالكش وينتظر منك حاجة. طيب فهذه هبة من الله الوهاب سبحانه وبحمده. تمام؟ طيب. الهبة اللي ربنا اداه لك دي خليني اقول انها زي حته الارض - 00:06:55

فرد الخمسميت متر كل واحد فينا الهبة اللي جات له المولود الصغير اللي جاي له هو عايز يعمل ايه؟ عايز يبنيه تمام ما انا بقول البناء الانساني هو عايز يبني الانسان اللي قدامه ده. طب عايز يبنيه ايه - 00:07:07

عايز يعمل يعني جسة قدامه خلاص لأ عايز يبني انسان يبني انسان الابدان وانسان الايمان. عايز يبني انسان قدامه يبنيه من من الخارج ومن الداخل. يكون مسلا صحته كويسة وشكله كويس وتمام - 00:07:21

بس اللي اهم من كده تكون اخلاقه كويسة يكون فكره كويس يكون سلوكه كويس يكون علاقته كويسة بربنا فهو عايز يبني انسان تمام كده طيب دلوقتي هو محتاج يحدد عايز وصف اجمالي للانسان اللي هيبنيه - 00:07:36

بالزبط انت كانك رحت المهندس المعماري واول سؤال هيسأله لك يقول لك انت عايز تبني ايه؟ هو الطفل ده كده بالزبط زي حته الارض دايمنا كانوا يعني يقولوه على الايه؟ على الطفل الصغير والقطة يتلحم - 00:07:53

انت هتشكلها زي ما انت عايز. عجيبة بتشكلها زي ما انت عايز فهو قطعة ارض انت هتبني عليها او هتبني فيها اصلا طب الالعاب ان كلاب كل ام ليه تصور للمبنى اللي عايزه - 00:08:05

يعني واحد يقول اه انا عايز ابنيه فيلا انا عايز ابني عمارة انا عايز ابنيه جامع انا عايز ابنيه كزا كل واحد له تصوره للبناء. فواحد مسلا

عايز بينيه ابدان بس. انا عايز ابنيه واد قوي فتي - [00:08:20](#)

كده ويطلع لعب كورة واحد تاني لأ انا عايز مش عايز ابني جسمه انا عايز ابني عقله عايزه بيفكر وبيفهم كويس ومش عارف ايه واحد يقول لا لأ انا عايز ابني لغته عايز لسانه كويس ومعه لغة واثنين - [00:08:34](#)

وثلاثة واربعة واحد يقول لأ انا عايز انا ابني قلب وعايظه اسحب قلب رقيق يحس بالمساكين والضعفاء كل واحد ليه تصويره للمبنى اللي هو عايز بينيه تمام؟ طيب حلو قوي - [00:08:46](#)

ده الوصف الاجمالي. هيجي بقى الوصف التفصيلي. طب انت عايز تبنيه مسلا خلقيا ايه بقى الاخلاق اللي انت عايز تبنيها في ايه ايه الاخلاق اللي عايز تغرسها فيه عايز تغرس في ايه بالزبط - [00:09:01](#)

طيب عايز مسلا تغرس فيه خلق الكرم مع مين فين ازاى تفاصيل يعني يعني ما ينفعش اصلا المهندس المعماري ده تخيل لو انت رحت قلت له آ الله يكرمك كنت عايزك تلمي لي حته الارض دي. قال لك عايزني ابنيها لك - [00:09:17](#)

ايه فيلا ولا عمارة ولا مسجد ولا مجمع؟ قلت له لا عايزك تبنيها لي فيلا قال لك بس انا ما عرفش اصلا الفيلا بتبني ازاى بس انا مش عارف يعني خلاص الله المستعان نبي لك فيلا - [00:09:36](#)

يعني هي للأسف بعض اولياء الامور هو تصويره لبناء ابنه ايه ابني لي حاجة حلوة فاكرين لما راح للمهندس المعماري قال له ابني لي حاجة حلوة وخلاص هو كده عايز ابنه حاجة حلوة - [00:09:49](#)

طب ايه بالزبط؟ ايه هالتحميم؟ حلو في ايه لأ هو معندوش رؤية لكده اصلا القصة دي مش حاضرة مش حاضرة في دماغه رغم ان عزرا مسلا لما يروح يقول لمراته يقول لها بقول لك ايه ما تطبخي لنا حاجة حلوة - [00:10:02](#)

تقول له عايز ايه بالزبط؟ تقول لها عايز كذا تقول اللي هو ده اللي هو كذا تيجي مسلا تطبخ له حاجة غيرها يقول لها لا مش هو ده هو ما ينفعش في البناء ما يكونش عندي رؤية - [00:10:16](#)

مكتش عارف انا عايز ايه من الولد ده انا عايز ابني فيه ايه بالزبط الانسان ده انا عايز ابنيه ازاى تمام طيب فهو للأسف بعض اولياء الامور يقول ابني لي حاجة حلوة. البعض التاني لأ يقول لك طب هو لما ييجي يبني مسلا تخیلوا عنده خمسميت متر يبني منها ميت متر بس - [00:10:28](#)

يبني منها خمسين متر بس. الخمسميت متر دي يبنيها دور واحد الخمسميت متر دي يبني حيطان وميستفيدش بيها من جوة عنده تصور قاصر للبناء. عايز يبني جسمه بس عايز بينيه فيما يتعلق بالمهنة بس مش بالمهمة - [00:10:45](#)

عايز يبني مسلا دماغه زاكرته وحفزه بس ما يبنيش فهمه وادراكه وعقله وتفكيره عايز يهتم بانه يحشي دماغه بالمعلومات بس ما يهتمش بان هو بينيه انسان عنده مهارات وعنده عمل وعنده - [00:11:01](#)

عنده سلوك يا اما مش مهتم بالمسألة دي. كل واحد له تصورات له للبناء ده. صح؟ طيب وبتبناين ما بينا وبين بعض. انت لك رؤيتك لبناء ابنك وانا لك هي رؤيتي وفلان له رؤيته والناس بتوع التربية لهم رؤيتهم ومش عارف جان جاكرو سولي رؤيته ومش عارف كارل

ماركس ليه رؤيته ومش عارف كل واحد - [00:11:19](#)

دي رؤيته لبناء الانسان السؤال بقى يعني ليه المرار والمرمطة دي كلها يعني ليه ده كله مش ممكن يا جماعة ربنا كان يتركنا كده احنا مش عارفين بالزبط الانموذج الذي يريده هو مين بالضبط - [00:11:39](#)

مين الانسان مين الانسان اللي المفروض يتبنى الوصف الاجمالي للبناء ده ايه والوصف التفصيلي للبناء ده ايه يعني المبنى ده هيبقى فيلا هيبقى كام دور وهيبقى فيه ايه وايه وايه؟ والمعايير اللي نقيس بها ان المبنى ده صح ولا غلط - [00:11:56](#)

يعني الحقيقة الوحي ما طردش المسألة دي. وده انا بتكلم عن حاجتنا للقرآن القرآن بقى ما سابش المسألة دي فلان قال لك انت عندك انسان هو يمثل قطعة الارض دي - [00:12:16](#)

ابنك انت مراتك ايا كان الشخص اللي بيتعامل معه واحد بتعلمه وانت معلم واحد بتدعوه وانت داعية قطعة ارض احنا نريد منك تبنيها بالشكل الفلاني وصفها الاجمالي كذا وصفات تفصيلي كذا - [00:12:30](#)

وبناء عليه بنحط لك معايير انت لما تيجي تنفذ وتبني خلاص هتبنى على هذه المعايير اه دايم في العمليات الحيوية بيقلوا في مدخلات وعمليات ومخرجات نركز في الحنة دي بقى - [00:12:46](#)

يعني مسلا انا بضرب مثال خلاص بس اسمحو لي اجوعكم معلش انا اسف اه ان مسلا واحد واحدة ست ارادت انها تعمل محشي خلاص؟ فبتعمل ايه؟ بتنزل تروح السوق تجيب الكرنب او ورق العنب تجيب الطماطم تجيب الرز تجيب الشبت على - [00:13:04](#) معلش انا دي مش حصة المطبخ لأ ده ده اطفالنا والقرآن بس معلش اه تروح تجيب الحاجات دي كلها من السوق بعد ما تجيبها من من السوق بتجري عليها شوية عمليات وفي الاخر بتطلع منتج اسمه المحشي. يعني تخيلوا مسلا لو واحد قال لمراته انا عايزك تعملي لي محشي - [00:13:22](#)

وبعدين جه من السوق لقاها ايه اه قدمت له طبق فيه ورق اه كرنب مسلووق وطبق تاني فيه رز ماشي؟ عليه مش عارف صلصة وشبت ومش عارف ايه. ورق تاني فيه شوية مرقة. آآ طبق تاني فيه شوية مرقة وطبق - [00:13:38](#) هو هو عارف شكل المنتج اللي هو عايزه عارف شكل المخرج بالزبط وعنده مواصفات للمخرج ده. يعني لو مثلا لقاها عاملة له حلة فيها ورق الكرنب ده لوحده او ورق العنب لوحده. والرز لوحده لان ده مش محشي ده. هو ده اسمه - [00:13:54](#) ازاي بتقدمي لي حاجة زي كده فالستر فيه شوية مدخلات حاضرة هي اجرت عليهم شوية عمليات وطلعت لنا مخرج في النهاية اسمه كزا. وصفه الاجمالي كزا وله مواصفات تفصيلية. بتيجي تقول لمراتك انا عايز اكل - [00:14:09](#) النهاردة تقول لك محشي ورق عنب ولا محشي كرنب ولا محشي تقول لها عايز محشي كرنب. تقول لك طيب الصواع كبيرة ولا صغيرة؟ بتاخذ وصف اجمالي وبتاخذ وصف تفصيلي بما انها بقى مراتك وعارفة فالتفاصيل هي ممكن تكون عارفاها اصلا. تمام؟ - [00:14:25](#)

طيب هو انا ايه القصة اللي انا جوعتكم بها دي الفكرة ان اي عملية حيوية في الدنيا في الغالب بيبقى لها مدخلات وعمليات ومخرجات والعملية التعليمية كده فيها مدخلات وعمليات ومخرجات - [00:14:41](#) بندخل طالب مع كتاب وفي الاخر بنطلع منتج يعني مثلا عندنا في الطب الطالب ده بيدخل مع كتاب الانف والاذن والحنجرة وشوية حاجات تانية بيطلع الطالب ده في الاخر هو - [00:14:57](#) منتج ليه مواصفات وصف عام تعلم انه تعلم كتاب الانف والاذن والحنجرة ده وصف عام اهو طيب ايه الوصف التفصيلي الوصف التفصيلي انه بقى عارف الامراض اللي متعلقة بانف واذن الحنجرة - [00:15:15](#) وعنده قدرة على تشخيصها وعنده قدرة على علاجها وعنده فيه مواصفات تفصيلية. طيب بناء بقى على المخرج ده بتجري شوية عمليات. يعني ايه بتجري شوية عمليات؟ طب احنا عايزينه ايه؟ عايزينه طالب حافز - [00:15:32](#) كتاب الانف والاذن والحنجرة بيبقى العملية اللي هنقوم بها عبارة عن ايه؟ تحفيز. سمع يلا سمع سمع فاكيد مش مش ده اللي احنا عايزينه لأ احنا عايزينه يكون فاهم امراض الانف والاذن والحنجرة بيبقى هنقعد نشرح له ونفهمه الامراض عبارة عن كزا كزا كزا كزا كزا وما هنشغلش بالناس بقى يشخص ما يشخصش - [00:15:48](#)

اه يعمل القصة دي ما يعملهاش. يغسل الودان ولا ما يغسلش الودان يعمل ما هنشغلش بالناس بالقصة دي طيب لو لأ ده احنا عايزينه يكون قادر على التشخيص وقادر على التدخل لعلاج بعض الامراض مش لازم بس بالادوية. احيانا بالاجهزة - [00:16:07](#) فده هيفرض علينا او هيملي علينا ان عملية التعليم للمحتوى ده لازم هيبقى فيها شرح للكتاب وتفهم جيد له ولازم هيبقى فيها آآ شغل عملي ومهارات عملية ولازم المعلومة دي تتحول بشكل معين - [00:16:25](#)

علشان يتمكن من خلالها الطالب ان هو يشخص الامراض اللي قدامه عايز اقول ايه عايز اقول ان المخرجات المطلوبة او المنتج المطلوب هو اللي يفرض علينا العمليات اللي احنا هنقوم بها. مش عايز اقول كمان هو اللي هيفرض علينا المدخلات - [00:16:45](#) نلاقي هنا في المدخلات بقى لازم ادخل كزا وادخل كزا وادخل كزا طيب مش هستفيض في المسألة دي كتير لانها مسألة المفروض انها مستقرة منطقيا. يعني ايه مستقرة منطقيا؟ طبيعي جدا هو لما واحد بيتعلم محتواه ده ده بيحصل حتى - [00:17:02](#)

مسلا آ واحد بيدي محاضرة يقول يتوقع بعد الانتهاء من هذه المحاضرة ان يكون مثلا المتدرب قد فهم كذا عرف كذا قادر على كذا فيعمل كذا فطبيعي جدا يعني دي حاجة منطقية جدا - [00:17:16](#)

طيب تعالوا نص بقى على عملية التعليم القرآني ماشي؟ يعني احنا اتفقنا النهاردة عايز اتكلم عن حاجة مهمة قوي. عايز اتكلم عن المصدر المصدر اللي احنا ناخذ منه المعلومات المتعلقة بابه - [00:17:30](#)

بالمخرجات بالمنتج ماشي آ الماكيت وناخذ منه الايه التفاصيل عملية البناء. تمام طيب تعالوا نشوف النهاردة عملية التعليم القرآني ايه اللي بيتم انت لما بتعلم ابنك القرآن او بتودي ابنك يتعلم القرآن المنتج اللي انت منتظره ايه - [00:17:45](#)

طفل قادر على انه يقرأ القرآن بالتجويد فما يلحش في حر وده منتج جميل ما فيهوش مشكلة او طفل حافظ القرآن زي اسمه فيعني لا يكاد يخطئ في حرف كويس منتج جميل - [00:18:05](#)

طيب لو انت منتجك كده انك عايز ابنك يكون يقرأ القرآن بالتجويد زي مسلا بيحصل في بعض الحضانات ما يسمونه بختمة الايه؟ التلاوة اذا المدخلات واحدة طفل مع المصحف وممكن كتاب بيعلمه الاحكام - [00:18:20](#)

طيب ايه العمليات اللي هتجري العمليات اللي هتبقى كلها في اتجاه واحد. اتجاه الالفاظ والمباني علشان الطفل ده في الاخير يقدر يقرأ بالتجويد طيب يبقى العمليات اهي اتجاهها فين؟ ايه اللي حدده؟ المخرج اللي انا عايزه - [00:18:36](#)

طيب تعالى نص النهارده انا عايز ايه؟ عايز ابني يكون حافظ القرآن طيب ايه المدخل؟ طفل مع مصحف طيب وهيباشر عملية التعليم دي معلم او محفظ او ابوه او امه او جهاز كمبيوتر ايا كان - [00:18:55](#)

العمليات هتبقى عبارة عن ايه يصح له ويحفز ويسمع له يصح له ويحفز ويسمع له هي دي العمليات والمنتج اللي هيخرج ايه؟ حافظ القرآن الكريم. صح كده؟ طيب - [00:19:13](#)

اللي احنا بنعمله ده هل هو ده فعلا المراد من عملية التعليم القرآني يعني هل هو ده المنتج اللي احنا عايزينه يخرج يعني المفروض المفروض احنا بنقول ما فيش حاجة هتبنى الانسان افضل واعظم من القرآن. صح كده - [00:19:27](#)

طيب فانا عايز ابني ابني ده عايز ابنه يبقى هبنيه بابه القرآن من خلال ايه من خلال القرآن طب هل هو ده المنتج اللي تحدث عنه القرآن هو ده المنتج اللي يريد ربه؟ بعض الفضلاء بقى حصر القصة فين؟ هنا. انت لو حفزت ابنك القرآن يبقى احسنت اليه ايما احسان - [00:19:46](#)

وتبقى كده عصمته من كل الزنوب والاضران. وانت في امان من كل المخاوف والاحزان انت كده تمام قوي وهيبقى كويس في دراسته وهيبقى شاطر في مش عارف ايه ثم تأتية الصدمة - [00:20:08](#)

حفز الواد القرآن وبعد ما حفزه يجي يبص عليه يلاقي اخلاقه وحشة الكلام اللي هو كان بيتمناه مش حاصل كان يريد مش حاضر بنى انسان هو فعلا بيقرأ كويس. يعني بس للأسف الشديد - [00:20:23](#)

لا سلوكيات اخلاق تصرفات حتى مفاهيم حتى قدرات عقلية انا باكد دايمًا مرارًا وتكرارًا عشان بعض الناس للأسف الشديد ممكن هو بيسمعني في الحلقات دي يقول ايه الراجل اللي جايبيته ده عمال يزهدنا في الحفز ويكرهنا في الحفز ويزهدنا - [00:20:41](#)

هذا الذي يصد عن سبيل الله وممكن حد يكفرني مثلاً. خلاص؟ لا انا انا بقول يعني انا الحمد لله رب العالمين. حفزت يعني بفضل الله عز وجل وانا ما عنديش مشكلة ان الطفل يحفز. انا بتكلم على مسألة القصور في التعامل مع القرآن - [00:20:57](#)

بتكلم على مسألة الفهم القاصر لطبيعة العلاقة بالقرآن الكريم بتكلم على البناء القاصر اللي هو واحد المفروض كان يبني فيلا راح عمل ايه؟ راح بنى السور اللي حوالين الفيلا وما بناش الفيلا - [00:21:12](#)

يعني هي دي القضية. تمام؟ طيب يا ترى دول هو ده المنتج اللي يريد القرآن؟ هو ده المنتج اللي تحدث عنه ربه؟ هو ده السؤال طيب المنتج هو اللي حدد العمليات. اه - [00:21:27](#)

فهنا بقى القرآن يخدمنا في ايه؟ يقدم لنا ايه؟ يقول لنا شكل المنتج اللي هيخرج من عملية التعليم القرآني اهم هو في حاجة زي كده ان هو في اية بتقول ان انتم يعني اللي اتعلموا القرآن يخرج كذا؟ اه - [00:21:39](#)

بايات بتقول كده هادي لك مثال ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تدرسون. وفي قراءة بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون اهو يعني ربنا بيقول المنتج - [00:21:54](#)

اللي هيخرج من عملية التعليم القرآني من العمليات دي اللي هو تعلمون الكتاب تعلمون الكتاب تدرسون باب هيبقى ايه؟ رباني. ينبغي ان يكون ربانيا. اهو ده الوصف العام للمنتج. اسمه ايه؟ رباني - [00:22:09](#)

فايه ايه الرباني ده؟ مبنى اسمه رباني؟ ايوه مبنى اسمه رباني الرباني ده مين الامام ابن القيم ينقل اجماع السلف على انه لا يكون ربانيا حتى يعرف الحق ويعمل به ويعلمه - [00:22:30](#)

يعني عنده ثلاث حاجات عارف الحق عارف المعاني كويس جدا جدا فاهمها كويس وبيعمل بها ويعلمها يعني عنده العلم والعمل والتعليم عالم عامل معلم هو ده المنتج ده المنتج؟ اه ده المنتج. ده الوصف الاجمالي له. طب الوصف التفصيلي فيه دور علم. دور عمل دور تعليم - [00:22:44](#)

طب خش جوة التفاصيل اكثر من كده. العمل بتاعه شكله ازاي اه تلاقي اية تانية بتقول ايه؟ يتلو عليهم اياتك يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم يعني المعلم القرآني اللي هيباشر عملية التعليم - [00:23:09](#)

المفروض ان الشخص اللي هيطلع من عملية التعليم هيبقى شخص زكي النفس حكيم يعني ايه؟ بيحمل كده وخلص؟ لا ده عمله على الحكمة على مقتضى الحكمة اكمل صور العمل عمل ناشئ عن علم نافع - [00:23:24](#)

هو ده عمل مع تدبر تمام ده حكيم زكي النفس نفسه تظهرت وتطورت بمزيد من الاوصاف للمنتج اللي خارج عشان انت تقيم العمليات. طب بالله عليكم بقى لما يكون انا عرفت - [00:23:42](#)

ان المبنى اللي المفروض ابنه لابني ابني ده قطعة ارض هبنيها. المبنى اسمه رباني المبنى شخص حكيم زكي النفس المبنى كده المبنى شخص مؤمن امن بالقرآن صدق قلبيا وقوليا وعمليا يتلونه حق تلاوته - [00:24:00](#)

ده المبنى كده مواصفاته كده المخرج ده يا جماعة على فكرة ربنا ما اتكلمش عنه في الايتين دول بس بايات كتيرة يعني ربنا انزل الكتاب انزل الكتاب تابعه كده انزلناه ننزله ينزله نزلناه وشوفوا ربنا قال انه انزله ليه؟ ما هي دي - [00:24:24](#)

عشان المخرج ده في الآخر لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. وغيرها من الامور فالمنتج ده له مواصفات تجمع المواصفات دي طيب ولما تجمع المواصفات دي تعمل في دماغك انت ماكيت - [00:24:41](#)

مكدت للولد اللي ينبغي انه يتبنى للانسان انه ينبغي انه يتبنى. اللي يتبنى على مراد الله. مش على مرادك انت ولا على مراد امه. ولا على مرادك انت ولا على مراد شيخه. ولا على مراد الناس - [00:24:56](#)

على مراد الله يعني هي دي القصة اني وهبت لك ما في بطنه محررة اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني ان ابنك ده فعلا يكون يعني سبب في دخولك الجنة - [00:25:09](#)

ان ان هو امانة بين ايديك ان هو راعيه انت المسئول عنها. رعية ربنا استرعاك اياها. هو مشروعك الحقيقي. هو امتدادك الحقيقي. انت بتموت وهو كل اللي بيعمله في ميزان - [00:25:23](#)

حسناتك اللي انت ما نجحتش ان انت تعمله في نفسك تعمله فيه. اللي ما قدرتش ان انت تحققه في شخصك تحققه فيه. فرصتك جات لك. تبنيه على مراد الله سبحانه وبحمده - [00:25:35](#)

وتكون مطمئن ان هو هيكون في امن حال وهيكون في اكمل حال. احنا دايمنا خايفين على ولادنا. ممكن بنبقى قلقانين بنحزن ربنا قال فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مصدق ربنا ولا مش مصدق؟ هذا وعد الله. ده وعد ربنا لك. انك لو تبعته هدى -

[00:25:45](#)

الله سبحانه وبحمده واتبعته اللي هو وصى به واللي ارشد اليه ما تخافش على ابنك. مش هتحنن عليه ابدًا ان شاء الله. انت ما تخافش ما تقلقش ان شاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا خوف عليك ولا عليه. ولا حزن عليك ولا عليه ان شاء الله. لا في دنيا

ولا في اخرة باذن الله. لو انت فعلا عملت كده - [00:26:05](#)

لما تبني الانسان الذي يريده الله انت اطمئن ما تقلقش على المهنة ولا تقلق على المهمة. ما تقلقش على الايمان ولا تقلق على الابدان. ما تقلقش على دنياه ولا على دينه ولا على اخرته - [00:26:26](#)

ما تقلقش على اي حاجة ان شاء الله يعني طول ما هو مع الرحمن هو في امان طول ما هو مع القرآن هو في امان بس مع القرآن ازاي؟ باي طريقة باي شكل - [00:26:38](#)

اه القرآن يدينا شفت بقى شفت الخدمة العظيمة اللي بيقدّمها لك القرآن اللي انت مش منتبه لها. القرآن يديك شكل المبنى اللي انت المفروض يتبنى. الكلام ده على فكرة ما بقولوش - [00:26:50](#)

ولادنا بس انت لازم تشرع في عملية بناء لك انت. علشان تقدر تبني ابنك كويس. انا لما اقول ابنك على فكرة ما اقصدش ابنك اللي في البيت بس اللي يربطك به نسب - [00:27:00](#)

ابدان لأ انا اقصد بانك كل مسلم اللي يربطك به نسب الايمان كل مسلم ابني ابني ماكيت واتنين اعمل ماكيت واتنين وتلاتة واربعة وخمسة وستة وسبعة وعشرة والماكيتات دي ينفذها على الارض - [00:27:10](#)

انا في الحقيقة آآ في ناس فعلا بتقوم بدور المهندس المعماري. انك بتروح تقول له انا عايز ابني ابني فيقول لك طب خلاص يا سيدي معلش بقى وعشان كده انا بحمس في اذانكم في اذان الالباء وبوجه الالمهات باهمس في اذانكم القصة دي سامحوني هتروح لواحد تقول له انا عايز اعمل - [00:27:25](#)

في ابني عايز ابني عايز ابني لا ما تروحش للبشر. عندك رب البشر معلش اي حد هيقول لك تصوراته ويقول لك اللي في دماغه وبجيب من عنده لأ ما يلزمينش. انا عايز ابنيه على مراد الله. واللي يقول لك حاجة اللي يقول لك لأ الفيلا احسن - [00:27:42](#) قل له ايه الدليل اللي يقول لك آآ تلات تدار احسن من دورين قل له ايه الدليل ايه التلات ادوار دول؟ انا مش عايز كلامك. انا عايز كلام ربنا. انا عايز كلام النبي صلى الله عليه وسلم. انا عايز ده. مش عايز كلامك انت. انا اسف. مع تمام احترامي كلامك - [00:27:57](#)

نفسك. انا عايز المنتج ده تبقى عندك وعي وفهم تبقى عارف المنتج. اه في ناس جزاهم الله خيرا من الدعاة والعلماء والمصلحين. ولذلك بقى مع تمام احترامي ما تروحش لحد كل اصداؤه من من من بيئة غير بيتك وفكر غير - [00:28:12](#)

ودماغ غير دماغك وعقيدة غير عقيدتك. ما تروحش لده. لان هو هيديك ماكيت. مش هو اللي ربنا يريده هيديك ماكينة مشوه هيديك مش مش الماكيت اللي انت ينبغي انك تاخده. انما الانسان اللي بينطلق من الوحي - [00:28:27](#)

اللي بيبيني من خلال القرآن والسنة وفهم النصوص كويس يديك الماكيت يقول لك اتفضل يا عم الحاج انت عايز تبني خمسمية متر هنا عايز تبني ايه ابن طفل اهو ده البناء اهو - [00:28:44](#)

البناء اسمه كذا تاخذ انت الماكيت ده مشكورا وتروح تنفذه في بعض الالباء والالمهات يقول لك مش لاقى حد يعمل لي الماكيت الحمد لله ربنا يسر القرآن للذكر دور في القرآن ايه اللي ربنا عز وجل يريده من الانسان - [00:28:57](#)

دور في القرآن مين الانسان اللي ربنا يريده دور وشوفه اعرف مين الانسان ده بالضبط. مش عارف مش لاقية هجيبة مينين اجيبه ازاي. خلاص ما تغلبش نفسك الانسان ده هو زي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:14](#)

محمد صلى الله عليه وسلم نبي وكده وانا خلاص هو زي الصحابة زي اطفال الصحابة ولذلك احنا الحمد لله ما غلبناش لما جينا نفكر في المتدبر طب نحلها ازاي نيجي مينين؟ قلنا خلاص نشوف ربنا قال ايه ونحاول نعمل ماكيت - [00:29:27](#)

طب خلاص يعني عايزين نطمن شف النبي صلى الله عليه وسلم كان كده ولا لأ؟ طب عايزين نطمن شف اطفال الصحابة فعلا اتربوا كده ولا ما تربوش كده؟ كانت ايه القصة؟ ما هو يا جماعة المحتوى اللي احنا - [00:29:40](#)

عليه المدخل اللي هيدخل مع ابني هو القرآن هو الوحي ده اللي هيدخل مع ابني عشان نبني انسان. انا مش بقول لك عشان ابني مسلا طبيب ولا مهندس ولا مش عارف ايه. دي مهنة عادية ما فيش مشكلة فيها. انا باكلمك على براء انسان. في بناء الانسان ده. انسان - [00:29:50](#)

داخل مع القرآن داخل مع الوحي الشريف قرآن وسنة. طيب هيدخلوا هيجري عمليات. المنتج اسمه ايه؟ شكله ايه انت ممكن تبحت

بنفسك ممكن تروح لحد ان تستعين بيه من الصالحين بتقول انا عايز الماكيت الذي يريد الله اللي جه في الكتاب والسنة. تمام -

[00:30:05](#)

الماكيت ده بقى موجود عند حضرتك انت تظمن عليه هل هو ده الماكيت قربه ايه من الميزان؟ اوزن الماكيت ده على النبي صلى الله عليه وسلم وحاله. اه ما هو الموضوع هيبقى باختصار عملية تعليم قرآني. اوزنه. هل النبي كان بيتعلم - [00:30:20](#)

كده هل النبي كان بيعلم كده اوزنه الصحابة هما كان الاطفال الصحابة بيتعلموا القرآن ازاى ايه قصتهم؟ طيب بعد الماكيت في حاجة مهمة قوي تاخذ الماكيت ده بقى تنفزه. فيه فضلاء كتير بيعملوا ايه؟ اساتذة في شراء الماكينات. شاري الماكيت بتاع فلان والماكيت بتاع فلان والماكيت بتاع فلان والماكيت بتاع - [00:30:32](#)

فلان عنده عشرين باكيت في البيت ولغاية النهاردة ما نفزش ولا ما كذب على فكرة ممكن واحد يرسم لك ماكيت بس يكون ايه في فروقات بسيطة بس ده مكينة الوحي وده ماكينة الوحي بس فيه قدر فيه ثوابت وفيه متغيرات - [00:30:51](#) في حاجات اساسية ما فيهاش تفاصيل ما فيهاش مشاكل وفيه حاجات كده بسيطة. واحد يدي له لون كذا واحد يدي له لون كذا. مش يقعد بقى ايه عمال مشغول بانه يحصل ماكينات. خد ماكيت كويس - [00:31:04](#)

انت تأمن لمصدره انت انت على فكرة مش كفاية ان آآ ان واحد يدي لك ماكيت وخلص لازم انت نفسك تكون عندك قدرة على انك تميز بين الماكينات. ما انا ممكن ابني لك - [00:31:14](#)

مكت غلط وممكن يكون في حاجة فيها خلل انت نفسك لازم تتعلم برضه عشان تفهم ويبقى عندك قدرة ماشي ممكن مش قادر تبني الماكيت لكن عندك قدرة على تقييم الماكينات دي؟ ايوه هو ده من الوحي؟ آآ طب فين دليله؟ طب ازاى؟ طب كذا؟ يبقى عندك دي - [00:31:24](#)

ليه؟ عشان نيجي نبني بقى ينفذ الماكيت ده على الارض وده التحدي المهم العمليات اللي انت هتقوم بيها عشان تنفيذ الماكيت ده العمليات ما ينفعش برضو من دماغي ودماغك. لما تكون عايز ماكيت ان طفل عالم عامل معلم. لما تكون عايز ماكينة طفل فاهم المعاني وبيتدبرها وبيعلم - [00:31:40](#)

وبيعلمها وبيحفظها هتبقى العمليات اللي انت بتقوم بها هي مجرد انك تحفزه بس؟ لا لازم هتعملوا المعاني ولازم هتعملوا المباني ولازم هتتعاهدوا في الكلام ده. اه زي اية ايه؟ يتلو عليهم اياتك يعلمهم الكتاب. القرطبي قال قيل - [00:32:00](#) كتاب معاني الكتاب او معاني القرآن والحكمة العلم النافع والعمل الصالح. اه هتعلمه المعاني هتعلمه المباني. هتعلمه المعاني علما وعملا. هتعلمه المعاني يفهمها وتدبرها ويعمل بها. هتعلمه المباني احفظها وجودها وهيعلم الكلام ده لغيره عشان يطالع في النهاية رباني - [00:32:16](#)

ويطلع فيه شوية مواصفات. ايه المواصفات ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوح. تلت اوصاف ابيه. ما ضل يعني قوة علمية كاملة عالم - [00:32:34](#)

ما غوى قوة عملية كاملة عنده علم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قوة سلوكية وبلاغية كاملة معلم وفي صفتين تانية ما برضو اللي هو ما كذب الفؤاد ما رأى استقامة الباطن. الباطن - [00:32:45](#)

ما زاع البصر وما طغى استقامة الظاهر. الخماسية دي ما ما هذه الخماسية علمه شديد القوى بسبب عملية التعليم القرآني. ببساطة شديدة انت ما تشتريش ماكينات وفي الاخر تيجي تنفزه غلط. مش هتطلع المخرج. نفزها صح. طب - [00:33:03](#)

هل القرآن بيديه ده؟ اه شفت بقى اللي بيقدمه لك القرآن شفت حاجتك وحاجة ابنك للقرآن يديك المنتج المخرج النهائي اللي احنا عايزينه. وكمان يديك تفاصيل عملية بناء البناء ده هيتم ازاى؟ ومعلش ما تقعدش تتوكل على غيرك في انه يبني لك. انت لازم على الاقل تكون فهم البناء بيتم ازاى عشان تقيم عملية البناء دي صح ولا غلط؟ ماشي صح ولا ماشي غلط - [00:33:19](#)

العمليات اللي هتم والمخرجات اللي هتم. والسنة بقى تأكد ده النبي صلى الله عليه وسلم لما علم القرآن علمه ازاى؟ المخرج اللي النبي صلى الله عليه وسلم اكد عليه ان افضلكم - [00:33:40](#)

خيركم من تعلم القرآن وعلمه من تعلم المعاني والمباني وعلم المعاني والمباني وعمل آآ الماكيث اتمنى ان ماكيثاتنا تكون حسب ما يحب ربنا ويرضى. واتمى ان برضو العمليات اللي احنا هنجريها عشان ننفذ الماكيثات دي على الارض فيما يتعلق - [00:33:50](#)

تكون انطلاقا مما يحبه ربنا ويرضاه. ورغم ان الكلام ده في الحقيقي كلنا ممكن نكون عارفينه بس انا عايز نوزن نفسنا عليه ونعرض نفسنا عليه ونشوف فعلا هل احنا بنعمله - [00:34:07](#)

ولا لأ ؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ودمتم بخير - [00:34:17](#)